جاء انا وان رتبنا الثناء جاز ذلك في الاول الالحاق يعني مع جعل المد عليه بوجود شبيه هكذا جاءنا ى
جاز ذلك ايضا فيه مع الالحاق يعني ونجعل في موضع مطا هكذا جءانا مراده بالعكس ان التخيير
في جاءنا يكون في الموضع الذي يتعين الالحاق وفيه دوري وهو حيث يحذف الاول وتعين الالحاق في ادءانا
يكون في الموضع الذي يكون فيه التخيير في دوري وهو حيث يحذف الثاني ووجه لزوم الحاق الثاني في جاءنا هو
ما ذكره في تراءا والمصراع الثاني هنا حشوا اذ اهل الرسم وقد نبه عليه هناك وانما جاء به تكميلا
للبيت وجه حذف الاولى في جاءنا ما تقدم في حذف الاولى في موءودة وجه حذف الثانية كون الثقل بها
وانعدام اصلها في قراءة الابدال وكون الاولى اطيبة والعراق من ان يتوالى فيها اعلالان اذ هي منقلبة
عن ياء وعكس مبتدا وجاء خبره وبه يتعلق في وحذف مبتدا وبه صفة لاخر او متعلق بمحذوف
واستثبان خبره ثم قال **والحذف لعا توسطا مما من الخط اختصارا اسقطا**
لما قدم الناظم الكلام على ما حذف لاجتماع المثلين وهو النوع الاول شرع هنا في الكلام على النوع
الثاني وهو ما حذف اختصارا فذكر انه يلحق يعني بالحمراء ولم يبين موضع الالحاق اذ لا يلزم
جعله في غير الموضع الذي ينطق به فيه وشرط في هذا الالحاق ان يكون موضع المحذوف الوسط
واحترز به من الطرف فانه سيتكلم عليه وانما احتاج الى ذلك لان المتوسط لا يلحق الحاقه الا ان كان ما بعده
محركا ويجوز الحاقه وجعل المط موضعه ان كان ما بعده ساكن نحو هفتا وعيلان وخص الحكم بالا
لالف لان الواو والياء لا يحذفان من الوسط اختصارا وانما يحذفان من الطرف وذلك في الزوايد والطوقة
وقد تقدم الحكم فيها ومراده بالوسط ان يوجد قبل المحذوف شيء وبعده شيء سواء كان منفصلا
وبين نحو ابرهيم واسمعيل فان قبله ثلاثة احرف وبعده ثلاثة احرف ادغمى متصلا وبين نحو ملئه
وانهى ولا فرق بين ان يكون مفردا في الكلمة كما مثلنا او متعددا فيها نحو الظلمت والسموت
وسواء كان موجود اللفظ عند جميع القراء كما مثلنا او عند بعضهم نحو دفع ويخدعون وكلام
الناظم هنا وان كان مطلقا فهو مقيد بغير المعاني لانه يذكر بعد هذا حكم المعاني.
لها وقوله الحذف مبتدا وقوله لعا توسطا فعل ماض بالعلة متعلق والجملة صفة
لقوله لعا والمجرور صفة له اخر او حال او متعلق بالحذف وما موصولة وصلتها جملة
من الخط متعلق بسقط واختصارا مفعول له ويجوز بعضهم في توسط ضم السين ويكون على حذف
مضاف اي في اوائل توسط او على تقدير في اي في توسط وفيها بعد والاول ما ذكرناه والله اعلم ثم
قال

قال **وما بواو او بياء كتبا عن واو او عن حرف ياء او طبا** تكلم الناظم على النوع الثالث وهو
ما حذف لوجود عوضه من واو او ياء فاشار الى انك تجعل الالف الحمراء على الياء والواو المثبتين في موضع
بقوله فليبا معناه جعل ذلك حيث تقول فلينا على الاضفاء غطاء اي جعلته فوقه وهو في موضع
الحال من ما وعن بمعنى على وما موصولة واقعة على الالف المحذوف وهي منصوبة على
اطباقا توسط فهي معمولة للحق وكانه يقول والحق الالف التي كتبت بواو او بياء في حال كونه يجعل
على الواو والياء ويحتمل ان تكون ما مبتدا وخبرها قلب ومعنى قلب عند ما لحق ويكون
تسامح في ذلك لان ذلك عندهم من قلب عن ما وهو الاقرب وعلو الحكم على القلب دون الالحاق
لان القلب فيه لا يجري على اصله الاصل لا موروا وجعت ذلك اللاتي ان الضحى ونحوه كتب بياء مع ان اصله
واو وكذلك الف التانيث كتب بياء وليس اصله ياء وكذا العموا لان الاصل وصورته ذلك فيما كتب
بالواو وهكذا الزكوة وفي المشكوة بالياء هكذا ان حبينه وكلامه هنا وان كان مطلقا فهو
مقيد بغير المعاني لانه يذكر المعاني بعد هذا انه مقيد بالمتوسط لانه يذكره
المتطرف اثر هذا ثم قال **ولا تطرف كذا تكون ما لم يقع من بعدها اسكون** يعني ان حكم الالف
المنقلبة المحذوفة لوجود عوضها تلحق ايضا فوق عوضها اذا كانت وسطا ما لم يقع من
بعدها ساكن هذا اختيار بعضهم في شرحه بغير تطرف عنده راجع الى ما كتب بواو او بياء
وضعف عوده على الالف مطلقا بانه يلزم عليه الا تلحق الالف الثانية من تراءا وما الحق به
وعليه فقوله ما لم يقع من بعدها سكون والمنصوص خلافه والاولى عندي حمله على العموم ويكون
تراءا غير مراد لنصه عليه فيما تقدم وما الحق به مثله على ما ياتي وانما الكلام في غيره
سواء حذف لاجتماع مثلين او اختصارا او لوجود عوضه بمعنى كلام الناظم ان هذا الالف
المحذوفة من الطرف ان لم يكن بعدها ساكن لا بد من الحاقها سواء حذفت لاجتماع مثلين نحو ان
كو كيلا وتسا اليا انه عند من يجعل الثاني صورة للهمزة او حذفت لوجود عوض نحو الربوا تردى
وحذفت اختصارا نحو هذا الحيلان لا يقول ان البطا متوسطه بل هي متطرفة لان ياء النداء او ها
التنبيه كلمتان مستقلتان باستعمالهما ويدل على هذا ما قلناه ان من يقول بقص الحد في الشيعل
يقول به في نحو يايها وهولاء عند الجمهور ويلحق هذه الالفات للقطع في موضع النطق بها ايضا
هو المشار فيها اذا حذفت من الوسط ثم اشار بالمصراع الثاني الى ان ما حذف من الطرف اذا لقيه د

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)